

سلطان العلم للداعية ليس في الصورة ورنين الصوت؛ بل في العلم والحجة الداحضة أنها من سلطان العلم من لدن حكيم عليم..

هذا البيان بتاريخ :

2011-09-19 م الموافق : 21-10-1432 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-09 22:56:01 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 10 - 1432 هـ

19 - 09 - 2011 م

05:32 مساءً

سلطان العلم للداعية ليس في الصورة ورنين الصوت؛ بل في العلم والحجة الداحضة أنها من سلطان العلم
من لدن حكيمٍ عليمٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين الطاهرين والتابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين، لا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون..

السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلامُ الله على حبيبي في
الله أبو خالد المحترم ضيف طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر، وسلامُ الله على جميع المسلمين
والباحثين عن الحق في العالمين، أما بعد..

فأهلاً وسهلاً ومرحباً بالباحث عن الحق أبي خالد، وإنّي أراك تُحاجج أنصاري في عدم سماع صوتي ورؤية
صورتي الحيّة وكأنّ لهما الأولويّة من قبل سماع سلطان العلم من الرحمن في محكم القرآن، يا حبيبي في
الله وهل الحجة في ذلك؟ أي في صورتي وصوتي؟ فإن كنتَ من أولي الألباب فتعال لنحتكم إلى محكم
الكتاب لنأتيك بالحكم الحقّ وفصل الخطاب ذكرى لأولي الألباب؛ هل سلطان العلم للداعية في الصورة
ورنين الصوت، أم أنّ سلطان العلم والحجة الداحضة هي في سلطان العلم من لدن حكيمٍ عليمٍ؟ كون
سلطان علم الهدى ليس أنّه من نظر إلى صورة الداعية اهتدى، بل الهدى هو الإصغاء إلى سلطان العلم الذي
ينطق به الداعية والتدبر فيه، ولكنّ الذين شغلهم النّظر إلى صورته صلى الله عليه وسلم لم يهتدوا كونه
ألهاهم النّظر إلى صورته عن التدبر والتفكر في سلطان علمه، وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا
يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم
[يونس].

ومن خلال ذلك يتبيّن لنا أنّ الصورة والصوت ليستا سلطان علم الهدى للعباد، إذّا لآمن جميع الذين
سمعوا صوت محمدٍ ونظروا إلى صورته صلى الله عليه وآله الطيبين والتابعين، إذّا يا حبيبي في الله ليس
عدم رؤية صورة ناصر محمد اليماني أو سماع صوته هي الحجة بينكم وبين المهدي المنتظر، ولم يجعل
الله ذلك حجةً لكم على الإمام ناصر محمد اليماني بل الحجة بيني وبينكم سلطان العلم المحكم من كتاب

الله وسُنَّة رسوله الحقّ، وذلك بيني وبينكم في عصر الحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق من قبل علماء المملكة العربيّة السعوديّة خاصة وعلماء المسلمين عامة نَظَر لكم عند البيت العتيق للبيعة العامة كون الحوار يأتي من قبل الظهور ومن بعد التصديق نَظَر لكم عند البيت العتيق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .